كتاب خواطر مجمع
لمؤسسة عقيق الأدبية

والقلم وما يسطرون

مجموعة كتاب

Makarak wajal kalik

مجموعة كُتاب

والقلم وما يسطرون

عقيق الأدبية

لا زلنا في البداية، لا زالت الطرق أمامنا مزهرة، ولن نستسلم ولن نيأس حتى نصل لما نريد.

الحلم يحتاج العمل الجد، والصبر، والعزيمة، سنسعى دائمًا لأن نحاول أن نعبر عنكم بما تسطّره أقلامنا.

كُتاب مؤسسة عقيق الأدبية.

والقلم وما يسطرون

بيت الأدب

مجموعة مؤلفين

نوع العمل : خواطر

الكاتب / الكاتبة : مجموعة مؤلفين

تدقيق : لجنة التدقيق والمراجعة بمؤسسة عقيق الأدبية

تصميم الغلاف : شروق سيد

تصميم داخلي : سارة عيد

تعبئة وتنسيق : آية شرقاوي - سارة عيد

تحت إشراف : مؤسسة عقيق الأدبية

فريق عمل بوقار " بيت الأدب " للنشر الإلكتروني

https://www.facebook.com/DarBovaar

تعريف بمؤسسة عقيق الأدبية

" مؤسسة أدبية تم تأسيسها أواخر عام ٢٠١٩ على مواقع التواصل الاجتماعي، بواسطة بعض الشباب العربي، والذين يسعون للنهوض بالأدب العربي، وتطويره، ومساعدة كل كاتب وكاتبة داخل المجتمع العربي للتطوير من مستواهم، وفكرهم لإنشاء جيل من الكُتاب الواعي والمتطلع نحو التقدم بالأمة العربية أجمَع".

بيت الأدب

***

المقدمـــــة

يجمع هذا الكتاب مشاعر بعض الأشخاص، سطّروها بأقلامهم في بعض الكلمات، وربما تجدوا هنا ما يُعبر عمّا بداخلكم، وقد تتشابه مشاعر القراء مع مشاعر الكاتب.

التعبير ربما يختلف ولكن يظل الشعور واحد، مشاعرنا متناثرة تارة نحكيها للمقربين منّا، وتارة نكتبها في دفترنا، وتارة نكتمها بداخلنا وتظل تنهش في قلوبنا، كل إنسان وطريقة تعامله مع مشاعره، وبعض المشاعر تأتينا بلا مقدمات، وبلا أسباب، وبلا أحداث كمشاعر الحب تُولَد بالصدفة وبدون سبب، القلب فقط له أسبابها.

في الماضي لم يكن هناك ما يُسمّى بالكتاب المُجمّع، لأن الأدب كان مقتصرًا على رُوّاده، اليوم أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي رؤية

العالم، والتواصل بين الأعراق المختلفة من غرفتك، ومن هاتفك الشخصي.

نحتاج للترابط حتى نفهم بعضنا، ولا بُدّ من وجود ما يجمعنا كعرب حتى نتكاتف ونحقق ما نرجوه، الأدب العربي تغيرت فيه الكثير من المُسلّمات والتعريفات، وطرأت عليه الكثير من التغيّرات التي جعلت مستواه يتدنّي ويهبط، رؤية مؤسسة عقيق الأدبية هي محاولة إرجاع الأدب العربي لسابِق

عهده، وهذا أوّل كتاب مجمّع للمؤسّسة كخطوة تقرّبنا من أولى درجات السُّلم، وتُقرّبنا من المجتمع.

المؤسس /رمضان قاسم

***

" لو كانت البدايات مثل النهايات "

لقى محمد رمضان "غصن"

لا بأس ببعض الصعوبات، لو كانت البدايات مثل النهايات؛ لكان شغفنا لا زال بداخلنا، لو كانت البدايات مثل النهايات؛ لكان دافعنا لا زال قويًا مثلما كنا نحن، لكنا لا زلنا نبحث عن كل ما نريده، لو كانت البدايات مثل النهايات؛ لكنا سالمين عكس ما نحن عليه الآن، لو كانت البدايات مثل النهايات؛ لكنا تمسكنا أكثر ببعضنا؛ لكانت اللامبالاة اختفت؛ لكان الاهتمام يزداد، ولكن البدايات ليست مثل النهايات كما نعتقد، فالبعض خُذِل، والبعض توقف عن الشغف، والبعض الآخر قد كُسِر، فالكثير والكثير أتى دالفًا إلى حياتنا بكلامهم المعسول، ولكن هيهات فكلًا منهم لم يعد موجودًا بعد.

فالجميع انشغل الآن، حتى أنت أصبحت أغلب الأحيان مشغولا، فالزمن يتغير، والأشخاص تتغير، وأنت أيضًا تغيرت، فكل ما تفعله هو المراوغة، نعم، المراوغة فقد أصبحت أكثر الوقت تراوغ فكرك؛ كي تهرب من تأنيب ضميرك.

لو كانت البدايات مثل النهايات؛ لكان العالم ورديًا؛ لكانت الكراهية منعدمة؛ لكان الحقد تبخر؛ لكنا لا زلنا نحن؛ لكان قلبنا ينبض كالطبول مثل كثرة تفكيرنا الآن؛ لكان ارتاح الجميع.

بوابة بيت الأدب

***

" نعم كُسرتُ "

أميرة محمود "كاتبة الظلام"

نعم كُسرتُ

اسْتَوقَفَتْنى هَذهِ الْجُملَةُ فِى كِتَاب فَشَعرْتُ أَنَّها لِى

أَنّهَا تُحَادثُنى بِنَعَم قَدْ كُسِرْتِى يَا عَزِيزَتِى

فَلمْ أَشْعُر إِلَّا بِدمُوعِى تَنهَمرُ مِنْ بيْنِ جُفونِى دُونَ تَوقُّف كأَنّ دُموعِى تقُول يَكفِى أُريدُ الْخُروجَ لِأُعْلِن أَنّ قَلبَكِ أصْبَح أشْلاَء مِن شِدَّةِ الْألَم

مُعلِنةً أَنّهَا لمْ تَعُد تتَحمَّلُ هَذا الكِتْمَان

أعْلَنَت أَنّهَا اكْتَفتْ مِن خِذْلاَنِهم، وَأَنا غَارِقَةٌ بَينَ دُموعِى ولَقَطَاتٍ مُشَوّشَة مِن ذِكرَيَاتٍ حَزِينَة أمْتَلِكهَا

وكَذِبَاتهُم تمُر عَلَى خَاطرِى مَرَّةً أخْرَى لِيَزِيد أَلَمِى، وأَشْعرَ بِأَنّهُم قَد اسْتَهْزأُوا بِقَلبِى

وتُرِكْتُ وَحِيدَه مَع ذِكرَيَاتِهم المُؤْذِية ووُعُودهِم الْكَاذِبَة أُحَاوِلُ اكْمَال يَومِى دُونهُم، كَأنَّهُم لمْ يَكونوا فِى حَياتِى، لَكِن لمْ اسْتَطعْ الْهُروبَ مِن حقِيقَةِ أَنَّنِى قَد كُسِرتُ .

***

بوار
بيت الأدب

" ملكة السند والهند "

سميرة صبري ابو سالم

حكايات الأساطير كُتبت هنا قديمًا، كُتبت بماءٍ مِن ذهب، لتُخلد بأعظم الكلمات، على جميع الكتب والمعابد الأثرية ، حتى أُصبحت أميرة عبر كل زمانٍ و بكل مكان، ولكن كل هذا كان سرابً كالمفقود في الصحراء، لا يرى أي قطرة ماء، من هذه الصفات، فقد وصفوني بشجر الزيزفون، وأغصان الزيتون، بمملكة السند والهند، أما أنا ما سواى جليسة غرفة تشبهُ المقبرة، من كثرة الصمت الذي يعتريها.

***

" ذات وجهين "

نورهان مجدي

أصبحتُ ذات وجهين....

وجه يَضِحكَ، والآخر بائس، ويبدو عليهِ الشجن، مُنذُ أن حدث لِي الكثير أصبحتُ أُخفي وجَهي البائس هذا من أعيون الذين يعرفون أنني أضحكَ كثيرًا فقد خدعتهم بإخفاء ذلكَ الوجه عنهم، حتى لا يقولون لِي:

لقد تغيرتي كثيرًا، لمّ نعرفكِ عابسة، أنتِ كُنتِ تضحكين كثيرًا؛ لكن ماذا حدث لكِ، وكيف تغيرتي هكذا؟

لا أُريد الإجابة علىٰ تلكَ الأسئلة التي إجابتها تؤذيني للغّاية، لتذكُري الماضي، وما حدث معي مِن قبل، فقط أُريد النسيان وان أضع كُل الذكريات السيئة خلفي، وأنُظُر للأمام، حتىٰ أصبح ذات شأنًا، فإن

تذكُر الماضي لنْ يفديني بشيء ولنْ أتقدم خطوة واحدة للأمام

سأجعّل كُل هذا مِن الماضي وأتقدم خطوات للأمام.

***

بوّار
بيت الأدب

" الغموض "

عبدالله التلباني

البداية تكمُن في معرفة الطريق والبُعد عن ضلال العيش في حزن وضيق من هنا سيتحقق المستحيل وستتكون الأمنيات وسأصل إلي حلمي دون وجود سبيل وسأكتب الفصل الأخير بروايتي بيدي، لا أحد يريدني ناجحًا أكثر من نفسي، أؤمن دائمًا بأن سر نجاحي يكمن في غموضي ف كتابي، لو أصبح مفتوح للجميع وهذا ليس جيداً فسيتم قرائته لأول مرة ثم يمل القارئ من صفحاتهُ، لا يوجد أحد يبحث عن الشيء الظاهر ،الجميع يحب الغموض، فالغموض هو الدافع الحقيقي للسعي وراء الأشياء، الغموض هو الذي يدفعني للتقدم حتى أكتشف ما كنت أتجاهله، سأكون كالأهرامات الثلاث الكل يستطيع رؤيتهم، ولكن لا أحد يستطيع معرفة كيف تم تشييدُها؛

سأكون كالمحيط يظهر لونه الأزرق يجذب العينين تجاهه، ولكن لا أحد يستطيع الغوص في أعماقهُ؛

ماذا لو أصبحت كالقمر؟

تُنير ظلام الدنيا ولا أحد يرى أنَّ بداخلك كل الظلام.

من يريد النجاح عليه بالغموض، فسر نجاحك يكمُن في غموضك حقًا.

***

بوقار
بيت الأدب

"دفئ عينيك "

ملك إبراهيم أحمد

سكون يعُم المكان لا يقطعهُ سوى نسماتِ الهواء المارة بين غصون الاشجار تُداعبُها فتُسقط اوراقها، أجلس أمام نافذتي مُحدقة في السماء التي يتضح من قُرصِ شمسِها أن الصيف قد وصل بدفئهِ، ولكن لمازلتُ أشعر بالبرودة تحتل أطرافي، لما أرى طيف حزن مُقترنًا بالكأبة يطوف في انحاء المكان، قطرات دمعي تسقط على صفحات احدى الكتب لتُشوهْ ما كُتب بها، اكواب الشاي الباردة منتشرة في الأرجاء كأنها شخص غير مرغوب به، المكيف يعمل على احدى الحوائط لتبريد المكان، رغم تأكُدي اننا في الصيف إلا أنني اشعر وكأني حُبستُ في مرارة الشتاء!

مُنذ رحيلك وأنا أشعر ان الشتاء لم ولن يزول وسيبقيني انا وجروحي بهِ الى الأبد، أشعر وكأن اخر ذرة دفئ داخلي ذهبت معك حين رحلت فبقيتُ باردة مُنذ ذلك اليوم!

ها قد مرت العديد من الليالي ولم تسطع الشمس التاليه أنارة ظُلمة رحيلك، وها أنا في الصيف مجددًا ولكني ما زلتُ أشعر بالبرد .. وكأن كُل دفئ العالم كان في عينيك.

***

" كلا إن معى ربى "

أسراء إبراهيم

عن هذا الشعور الذى لا يعلم به إلا الله ثم نفسك، هذا الذى جعلك صامتً أكثر من أى فترة مضت، وهذا النضج الذى حدث وإختلافك عن الجميع، وتخطى حواجز الحياةَ بالقرب من الله، هذا الخير الذى تنويهِ لمن يستحق ومن لا يستحق لأنه لله، هذا القلب النابض باليقين، هذا الجسد الذى ركض حتى تنهدَ، و ركض يُريحهُ بالصلاة، وهذا الإستغفار الذى أجراهُ الله على لسانك لأنه يشاء أن يُطهَرك، هذا الذى تخلى عنك لأن الله يشاء أن ترتاح لا لتتعب، وهذه الروح التى سلمت أمرها لله وصدقت، لا يضيعها الله أبدا.

***

" آخر الليل "

إيناس عبد الله أبو الفتح

ثم تعود آخر الليل إلى وحدتك لتجد راحتك بها بعدما أزعجتك ضوضاءهم وكثرة حديثهم في ما لا يُعنيهم، تعود لوحدتك لتجد بها السلام من كل أذى والراحة من كل ضوضاء، فتتمتع بمشاهدة السحب وهي تداعب القمر فتخفيه تارة و تارة تُظهرهُ، و تشعر براحتك الزائدة كلما تنسم الهواء البارد الخفيف الذي سيأخذك بالكاد في نوم عميق.

بيت الأدب

***

" حب في رضوان الله "

أحمد يسري الهاشم

أتحبها !؟

نعم، ولكني أخاف اللّٰه وأجاهد نفسي حتي لا يكون حُبي لها حرامًا مُظلمًا لا يرض عنه اللّٰه ويعاقبني بحرمانها، فهي أطهر وأنقى من أن أعصيه فيها.

وإلى متى ستظل خائفًا يا صديقي ؟

إلى ان يشاء اللّٰه ويجمعنا الميثاق الغليظ؛ فوالله لا يليق بها إلا الحلال.

***

" كما الورود "

أسماء حمدي عمر

أما عنها..

فتالله إنها رقيقة كما وريقات الورود بين يديها، ناعمة الملمس إذ لمست جِراحاً فلا تهدأ حتي تداويها، لا تكد تُهمَل فتزبُل سريعاً.. ثم إذا جاءها الإهتمامُ رواها فتُزْهِر من جديد كما لم تكن زبُلت من قبل.. فإن شئت نصيباً منها فلا تؤذيها فتنكسر طياتُ قلبها فتزرفُ دماً فتبكي حسرةً عليها؛ لأنها حقاً وصدقاً رائعه..

***

" مهدد بالخذلان "

يمني حسين أحمد

و لكن يا سيدي قلبي مهدد دائما بالقلق فتلك لحظات الطمأنينة مخيفةٌ لي .. أخشى أن أضع قلبي كاملًا بين قبضتَى من لا يُؤتمن .. فقلبي يحب بجميع خفقاتهُ ..فعندما يطمئن قلبي لك تأكد بأن هناك أحد الأوردة ينتابهُ التشتت المفرط و القلق مني .. هناك من يريدني أن احافظ على كل نبضة بقلبي دون هدر نبضة واحدة أمام حروف مصحوبة بالسكر .. و بالرغم من ذلك فقط ارجوك لا تخذل يدًا تشبثت بطرف قلبك في زحمة الايام.

***

" محطات العمر "

ندى سليم

ينظر من نافذة الميكروباص الذي استقلهُ بعد عناء مع زحمة السير والمواصلات، ذاكَ الذي اشتعل رأسه شيبًا، يتأمل الطرقات والأرصفة والشوارع التي تفوتهُ ولم تطأ قدماهُ يومًا عليها؛ تلمسها ولو لمرة واحدة تستشعر برودة الطريق في الشتاء ليلاً أو دفئها نهاراً، أو تستشعر حرارتها صيفًا صباحًا، يتأمل فيما فاته من العمر وفيما مر عليه وما خسرهُ، يتفكر فيما بقى وهل الباقي مثلما مضى!

ليت الإنسان يعلم ما ينتظره خلف المحطات، أمزيدٌ من الخيباتِ أم مزيدٌ من الانتظار أم انقضاء الطريق قبل تمام الوصول وبزوغ ضوء الفجر وبلوغ الأمل!.

***

" لو كانَ كاتبًا! "

ندى سالم

كنت أودُ لو أنني أحببت كاتبًا، أجمع اقتباساتهُ في كُتيب صغير بخط يدي أو خطَ يديهِ وأُخفيهِ خِلسة بين دفاتري وأشيائي الثمينة، أن نظل بعد فراقنا مكتوبين على الورق خالدين لا نموتُ ولا نفترق.

أن يبقى لي شيء منه، أن تبقى كلماته ورسائله بظروفها كما فعلت كاميليا برواية شهيًا كَفِراق، حينما خبأت رسائل حبيبها حتى بعد زواجها، أن أتعلق بتلك الرسائل كما تعلقت القطة كامي بأحلام، أن يظل بحوزتي طفلٌ في ربيعِ عمره أتفقده من حينٍ لِآخَر وأخشىٰ أن أفقده، أُغَذيهِ بإهتمامي وأُطعمهُ من شغفي وأسقيهِ من دَمعي ويشقيني لو فكرتُ فقدانهُ.

من لم يحالفهُ الحظ بمقابلة أشخاص كان القلم والأوراق أصدقائهُ فقد خسر من عمرهِ الكثير، وسيمحو الليل آثارهُ وينحتُ الموجُ شاطئهُ ويُنسى كما لم يكن.

***

بوح
بيت الأدب

" وحيد رغمً عني "

فاطِم ياسر

يبتعد عني صديقي عند معرفته أني حزين وأحيانًا لا يشعر بذلك، يزداد حزني لعدم وقوفه بجواري، أتذكر مواساته أول صداقتنا لو تعكر مزاجي كان يتحدث بلطف معي ويحاول أن يجعلني أفضل، الأن يكسر قلبي كل يوم ولا يهمه أمري، يتهرب مني ينعتني بالحزين المشوه نفسيًا، يساعدني العابرون، يجدني شخص لا أعرفه حزين فيربت علي يدي ويقول لعل غد أفضل من اليوم، وصديقي يتهرب مني فأبكي بشدة وأشعر أني أهدرت وقتي مع شخص سيئ وأوجعتُ قلبي وركضت في الطريق الخطأ، وياحسرتي علي نفسي التي أوجعتها وتقبلت أشياء كان من المستحيل أن تقبلها لأجل لاشئ

ف آهٍ آهٍ علي قلبي.

***

" لين القلب "

رحاب ماهر

لا شيء يجذبني لدىٰ بشر سوى لين قلبه فقط، شخص هين في معاملاتهُ،لين في خصامهُ، لا يعرف شيئاً قط،سوى لين القلب؛

شخص حين يحبك يُشعِرُك بأنهُ لا يوجد مثلُك في هذه الحياه أبداً، يدَعِيكَ بالمثالية الفائقة في حين سأله عنك شخص لأنه يراك كذلك، يراك كل كونهُ، عالمهُ الخاص الذي لا يملك سواه، وطنه الذي ينتمي إليه، شخص صادق يحبك، لا يهون عليه من يحب ولا يعرف شيئا قط عن الخصام ينتهي حديثه في أى جدال (أنا أحبك أسف لا تغضب).

لا أرى شيئا يمكن أن نحظى به في شخص سوى لين قلبه، أعتقد ثلاثة أرباع مشاكلنا ستنتهي بوجود شخص لين القلب

فهو يقينا لن تهون عليه الذكريات والأيام التي مضت ويرحل.

شخص لا تهون عليه عشرة السنين، لا يرحل مهما كلفه الأمر، شخص صادق أقسم بالبقاء ولم يعرف شيئا عن إخلاف الوعود، شخصا ملازماً لروحِك في كل تقلُباتِها، لا يرى سواك مهما اختلط بهذا وذاك، شخص يراك أنت فقط.

يجعلك تراه الجانب المشرق في هذه الحياة المُظلمة، عالمهُ المنير ،يجعلك تراهُ عوضك.

بالنهاية تعجز الحروف عن وصفهِ فهو من بين

هذا العالم لام بين الميم والكاف.

***

" لِكُل نجاح سعي "

رحاب عبد الحكيم "عهد"

لم تكُن الظروف يومًا إعاقة أمام حُلمك بل أنتَ الإعاقة الأولىٰ والأخيرة أمامه.

أنا؟

نعم أنتَ فإذا كانت لديكَ إراده، وعزيمة لا شيء يستطِيع منعكَ مِن الوصول إليه حتىٰ لو كان العالم أجمع يقف ضِدكَ ستستطِيع مواجهته وحدكَ، ورغمًا عن أنف العالم ستصِل وتُحقق حُلمك، لا تجلس مِثل المُعاق وتقول أُريد أن أصل إلىٰ حُلمي وكُل هذه الخرافات، من يُريد أن يُحقق حُلمه يجب أن يشقىٰ ويتعب حتىٰ يشعُر بطعم النجاح، النجاح بدون سعي ليس له طعم ولا فرحة فقط يكون مِثل الطعام بدون ملح، مِثل السمك بدون ماء.

***

" قارب صغير في محيطي الهادئ "

خالده عمرعبد الرحيم

منذ أن عرفتُك وأنت كالقارب في محيطي الهادئ،

جعلت من نفسك غريقٌ في منتصف تلك الروح ولم تترك لي المجال؛ لقذفك على الشاطئ لإنقاذك، ولن أستطتع احتضانك خشيةً عليك.

أحبك بقدر ثباتي الذي أمتلكه أمام عينيك وقد يصبح الثبات دمارًا إن إقترب أحدهم منك، وإن صرخت يومًا لن يسمع صوتك غيري، و سأجعل من صدى صوتك هذا لعنةٌ تغرق بفيضانها قلوب من حولك وبدون أن تسمع صوت استنجادهم حتى،فأنت قوتي وهدوئي وأنت النجاة التي سأتخلى عنها إن أصبحت يومًا بدونك.

***

" تفاصيلٌ مرهقة "

مرام صافي الطويل

كانت جزءٌ من قلبي بل جزءٌ مني فَلم أكن أُحدقُ بها عبثاً، بَلْ كنتُ على يقينٍ تام بأنني في كلِّ مرّةٍ أرمُقُ إليها يترممُ جزئيَ الآخرُ، تترممُ روحي، تتبلسمُ جروحي، وتزّهرُ عروق جسدي من جديد . لطالما بَدَت لي أنثى رقيقةٌ ناعمة نعومةَ الحريرِ رغمَ كلِّ القوة التّي تظهرُ على شخصيتها، فلو هبت عليها نسمةٌ من نسماتِ الربيع لكسرتها نصفين؛

نرجسيّةٌ جميلة بعينينِ عسليتينِ مطوقتينِ بالأخضر الفاتنِ ، ياسمينةٌ بيضاءُ اللونِ، ورديةُ الوجنتينِ ، كرزيّةُ الشفتينِ بشعرٍ بنّي مخْصل بالذّهَبِ تدلى على أكتافٍ لاتعرفُ معنى الخضوعِ ، كسماءٍ نقيةٍ تتأرجحُ بها النجومُ ، حضنُ الأمانِ رغم كلِّ القلق الذّي احتل عمقها، قصيدةُ عشقٍ محبوكةٌ ببتلاتِ البيلسان

محتواها الطمأنينة،ياسميني المفضلة التّي لطالما أطلقت عبيرها في سبيلي لتجذبني بسحرِ رائحتها للطريقِ الصحيح.

لكن الآن باتت خيالاً يرافقني .

خيالاً مفعماً بالتفاصيلِ التي تحولت إلى ذكريات مؤلمةٍ وحسب.

كنت أَسألُ نفسي ماهو ذنبي ؟.

ذنبي أنّي كنتُ عميق إلى حدٍ كبير.بينما كان الجميع ينظرُ إليها نظرةً عابرةً كنتُ أختلسُ نظراتي لها بعمقٍ كبير حتى بِتُ أغرقُ في تفاصيلها فكم هي مؤلمةٌ هذه الذاكرة التّي تحفظُ ملامحَ مَن نحب وتأبى أن تغفلَ عن أدقِ التفاصيل المحفورةُ في أعماقي .

أرأيتي كم هي مؤلمةٌ تفاصيلكِ ياجميلتي ولو كنت أعلمُ بأنَ التفاصيل ِ مرهقةٌ هكذا

ماعشقتُ تفاصيلكِ وأسكنْتَها عمقي.

" حزن وألم "

أسماء السيد أمين

في اليوم الذي زارني فيه الحُزن ظننتُ أنهُ المشهد الأخير لا محاله؛ جُن عليَّ ليل اليأس، وغرُبَت عني شمس الأمل، لم أكن أعلم أنني بهذه القوة التي تجعلني أتخطى كلُّ هذا الحزن الذي أصبح تافهًا مقارنة بما مررت به من ألم فيما بعد، وكأنني أصبحت جثة هامدة لا تُبالي بما يحدث لها سوى أنها تفقد رونقها شيئًا فشيئًا مع كُلِّ موقف مشابه، وكأنني بكل ما أوتيت من قوة تماديتُ في ضعفي أيضًا.

***

" العمر لحظة "

اسماء السيد أمين

العمر لحظة كقطار سريع يعرف وجهته ولا يكترث لأي شيءٍ يعيقه، هذه اللحظة بها آلاف التجارب لكننا لا ندرك الحلو منها إلا في الوقت الضائع، فلا نجد أنفسنا سوى وقد مرّ بنا العمر وأصبحنا سجناء زماننا الحالي، وما علينا إلا أن نسترجع الذكريات بكل أسى وحزن على كل لحظة ضاعت منّا ونحن في مقتبل العمر.

عِش حياتك بكل مراحلها ولا تنغمس في الحزن وتنسى الفرح؛ حتى لا تنظر إلى حياتك فيما بعد بقلبٍ يملأه الندم.

***

" أنا جميلة! "

شادية نجاح

لستُ صاحبةَ العيون الخضراء والزرقاء،لستُ صاحبة الشعر الأحمر كالنيران المُشتعِلة،أو حتى صاحبة الشعر ذو لون الذهب، أنا فتاةً عادية ،عادية جدًا ،بعيون بُنية عادية ولكنِّي أرى في لمعتها ميزة، ذات قوام عادي؛

الخلاصة: أنِّي إن دخلت مسابقةً للجمال سأخسر دون أدنى شك!..

رُغم ذلك أراني جميلة مُميزة أتدري لماذا!؟

لأن هذا الجمال عندي أنى أخرجت مقياس المجتمع مِن رأسي، حينما أقيسُ الجمال: أنا أنظر للروح الطيبة، إلى التعامل معي كيف يكون؛ لا أقول أني لا أهتم للشكل بل أنظر له بعين أنَّ الجميع جميل ومميز وهذه نظرية أتخذتها بدلًا عن نظريات المجتمع الغريبة،الجمال في رقة الصوت والتعامل بلطف والتلقائية،الجمال

في الإبتسامة الصافية في وجه الجميع،الجمال عندي في الملامح الطبيعية التي لا يوجد بها أي تزييف، أشعر بأن الجمال في النقاء ،في الصدق والحب الذي تُظهرهُ العيون والأفعال ،الجمال فيما أراه في الشخص دون أي تزييف له،أن تكون طيبًا صادِقًا مُحِبًّا للخير للجميع ،ملامحك لا يوجد بها أي تزييف أو تزيين،تلقائي، بشوش الوجه ،طيب الكلام،هكذا أنت جميل

***

بوابة بيت الأدب

" الوانا في الحياة "

أسماء محمد محمد

فصول السنة تشبة قوس قزح الذي يختلف الوانه والتي تُبهرُنا بها كل عام مثلًا كفصل الخريف؛ باوراقة التي تفوح جمالًا وجاذبيةً، والشتاء التي يزين لنا العالم بأمطاره الكثيفة، والصيف الذي يشبه جمال العيون الواسعة التي تغرق في جمالها وأما عن الربيع فهو يأتي كي يصنع المعجزات ويهب لنا الهواء ويأخذنا بعيداً عن العالم بأكمله ولا نُريد أن نبتعد عنه تاللّه لم يخلق شئ في الحياة سيئٍ، لقد ابدع خلق اللّه في كل شئ حتي اصغر الكائنات أبدع في خلق الشمس والقمر وأبدع في فصول السنة التي تُعطينا املًا للحياة والأشجار والورد يا اللّه كم ابدعت في خلقك.

***

" مازلتي بداخلي "

شرين الأصفهاني

مازلتي بداخلي رغم رحيلك؛ مازلتُ أحتضن الذكريات والرسائل التي قد كانت بيننا، رحلتي عني ولم ترحلي مني، أمضينا معًا للمشيب ولكنكِ تركتِني بمنتصف الطريق، تركتيني وحيدًا، لم ولن أنساكِ فالقلب مُتيم بك وبحُبكِ، سأظل أستظل بظلك وأحتضن ذكرياتنا ورسائلنا حتى يأتي ذاك اليوم الذي نلتقي مجددًا، سأظل على ذلك العهد بجوار هذه الرسائل والذكريات إلى أن التقيكِ.

***

" سأنهض "

شرين الأصفهاني

مهما كثرت تِلك الهموم وأصبحت كالصخور فوق كتفي؛ سأنهض بكامل قوتي من جديد، فمن ذا الذي يجعل الله سنده ويخيب أمره، كثُرت وتثقلت فوقي وأزدادت حملًا ولكن ربي بي رحيم حتمًا سيُنقذُني، فما الأنسان سوى طاقة تارة يسقط وتارة ينهض وبين هذا وذاك يوجد من يهون علينا، سأظل أقاوم الحياة بكل أعبائها وثُقلها وأقف من جديد؛ فما دام الله بجواري سيهون كل شيء حتماً.

***

" النجاح "

أسراء خالد شعير

النجاح هو وصول الإنسان للهدف الذي يطمح للوصول إليه طوال حياته، وذلك عن طريق السعى المستمر؛ النجاح ليس كثرة التصفيق من الجمهور وليس في كثرة المتابعين والمهتمين، النجاح الحقيقي أن يعلم اللَّه سبحانه أنك تريد رضاه وتطلب مرضاته.. نطمح.. نحلم.. نحاول.. نجتهد لنيل المستحيل، نطمح بكل ما فينا ونحاول رغم الضربات التي تأتينا، ننسى ونكرر المحاولة مرة أو مرتان لا يهمنا، نجتهد بكل طاقتنا؛ النجاح يحتاج إلى القوة والإرادة لكي نصل إليه.

***

" فوبيا "

تهانى احمد دفع الله

الثانية عشرًا هجيرًا بتوقيت الألم في هذه البلاد البائسه، حيثُ الجميع كُسالى يسيرون بخطواتٍ مُترنحه نحو اللامصير، يمضي الوقت مقتطعًا من أعمارنا أيامًا، مُضيفًا إلى حياتنا مزيدًا مِن الأسى والحزن واللامبالاة، أيها البلد الحزين، عليَك أنْ تعلم أننا فقدنا القُدرة على أن نكون أبناء صالحين، فَطالما كُنَّ كذلك ونهايتنا كانت آسفه جدًا.

نحنُ الآن نحيا في هذا الوطن؛ لأن لا خيار غيره، إما الوطن أو الوطن، فصدقني يا وطني ويا وطنهم إنَّ الكل يستطيع أن يُبدع، يستطيع أن يبتكر شيئًا ما، ولكن كثُر على أرضك أصحاب النفوس المريضة والمكاتب الفخمة الذين يَقتلون الأحلام والأيام ويجلسون على حساب تعاستنا ليحتسون أكوابًا من القهوة، مع كل رشفةٍ

ترتفع أصوات ضحكاتهم، هم حثالة المجتمع _ولكنهم لا يعلمون_ هُم عباد النقود يشترون كل شيءٍ بالمال، أما عن رؤسهم هي فقط شيئًا مستديرًا وأحيانا بيضاوي على جسد يمشي تارةً وتارةً يستريح، هم أبناء الراحة، أما نحن أبناء الكادحين الباحثين عن أبسط حقوق العيش في وطن مُمتليء باللصوص، يظلون يجاهدون بحثًا عن حقوقهم بينما اللصوص يسرقون من أمامهم، نحن أبناء لحظات السعادة التي لم تُولد، نحنُ أبناء التفاصيل وأبناء الخذلان غالبًا، نحن أبناء الأوجاع حتى تنتهي الحياة، نحن أبناء أحلامنا الفقيدة والوطن الذي تم تقسيمه وكان نصيبنا اللاشيء، ورُغم ذلك نحن نحيا بالمستحيل.

***

" رفيقُ الدربِ "

منة الله اب اهيم

قلبي مُثقلٌ بالهموم والأوجاع، عقلي أصبح في متاهاتٍ أبدية، فؤادي مُنهك مِن كثرة الصراع، من كثرة الأحزان، عيني استُهلكت حتى أصبحتْ مُتحجرة الدمعِ.

كل هذا نقطة في محيط ليس له آخر من مشاعري المكبوته؛ ولكن بوجود الصديق تشعر وكأنَّ بنظرةٍ منه تطمئنك، تُطبب جروحك، يداه تُربت عليكَ وكأنه يُخبرك: هَوّن على قلبك، فكل شيءٍ سيمر مثل ما تمر المياه من بين أيدينا؛ ولكنك تكاد تَجزم أنها ثابتة علي الألم.

يا صاحبي يبكي قلبي قهرًا، أشعر بإرتجافته ألمًا، فمتى الخلاص؟

وتنزلق دمعة من بين جفنيك وكأنَّ مخزون دموعك قد نفذ،؛ ولكن تلتقطها يداه، ويضمك لصدره ويبكي معكَ بنشيجٍ موجع للقلوب،

وبمجرد إحاطته لكَ بذراعهِ تشعر بالسكينة وهو لا يتحدث، فَعلَ ما هو أفضل من مئات الكلام المُواسية، وكأنه بعناق واحد أخبرك: كل شئ سيهون إلا رؤيتك منكسر هكذا، تاللهِ يا رفيقي هذا ابتلاء، والابتلاء ما هو إلا حبًا من الله فاصبر وأحسِن الظن.

الصداقة ليست كلمة، ليس كلام معسول يجعل الجلسة مرحة، ووقت المِحَن يتبخر وجوده وكأنه طيف عابر، الصديق هو مَن يشعر بألمك، يشعر بإضطرابك النفسيّ، يُواسيك حتى ولو بعناق أكفأ من أي شيء.

"الصديق وقت الضيق" ليست مقولة مشهورة من فراغ، الصداقة مواقف وأزمات، سُبل تسيروها متمسكي الأيدي، تَخُوضوها سويًا، وسوف تتخطوها سويًا، رُفقاء دربِ، الصديق وقت الحزن قبل الفرح، يَسعد لنجاحك وتميزك، ويشعر كأنه هو صاحب الكمال لمجرد أنه صديقك .

"الصداقة ليست كلمة، الصداقة برد وسلام، فأحسنوا اختياركم".

***

بوقار
بيت الأدب

" كيف أحببتَها "

آيات محمد العمري

في البداية جعلتْني أنتظرها مطولاً ، علّقتْ كيان قلبي بها دون حراكٍ منها ، بعيدًا هكذا دون أنْ أشعر لدرجة أنني بدأت أتكلم عنها، هي مَن ملكتني و المناسبة لي فقط، كانت قوية، لا تعطي لأحدٍ حاول الإقتراب منها أيّ عين.

أول لقاءٍ بيننا ابتسمتُ دون سبب، أول نظرة شعر قلبي و كأنه دق للمرة الأولى، تركيزي كان يرافقها فقط، ملأتْ عيني بعفويتها، طفولتها، وبراءة ملامح عيناها ، خجوله كانت كذلك.

لم تُحاول أن تتصنّع بأفعالها، تتصرف بطبيعتها المعتادة ، بصوتها العالي، بضحكاتها الهستيريةِ المجنونه، كالملاك صادقة و حقيقية، ملأتْ فِكري وأفكاري، واليوم هي حلالي.

دخولها لحياتي كان لهُ مِن البهجة نصيب ، بكل ما فيها من البساطة والحنان، وحُبِّي لها ما بات سوى يجول بأركانِ قلبي، و اسمها بين نبضاته والوريد، أنانيتي بحبها ليس لها مثيل، و عشقي يُغيظ الحاقد، والذي بحبها كان أسير.

فهي فكرة الأمان لحياتي ، و بهجة تلون كلّ ما حولي، هي لي فقط وليستْ لأحدٍ سواي.

***

" نصٌ عابرٌ بين كل الكلمات "

محمد مصطفى شيخو

أنا لستُ باقٍ ولستُ بأبديّ، أنا امرؤٌ مَنسيٌّ بين صفحات مذكرات الحياة، يطويني عابرُ سبيل، أنا نصٌ عابرٌ بينَ كل الكلمات، كتبني كاتبٌ ولم يهتم بي، وقرأني قاريءٌ غير مبالي، أطواني الزمن.

أنا حلمٌ، أحلمُ بذاتي العدمي، فلا وجود لي، آمنتُ بأنني أتيتُ من العدم، عشتُ العدم، حلمتُ العدم، شقيتُ من العدم ، حزنتُ من أجل العدم، رافقتُ العدم وعشقت العدم، وإني عائدٌ إلى وجودي العدمي، وجودًا لا أتمناه لنفسي ولا لغيري، وجوداً يأكله الشجن.

أنا غير باقٍ، أنا راحلٌ عاجلاً أم آجلًا، مُرافقٌ معي ما حصدتهُ يدايّ، وا حسرتاه على ما لمْ أحصدهُ؛ بل لم أحصد شيئًا، بل ما حصدته آلامًا ليس إلا .

سكَّنتُها بين ثنايا قلبي.

حافظتُ على آلامي كأمٍّ تحافظ على فلذة كبدها، كما تحافظ الأم على وحيدها؛ فكبر وحيدها وطعن بها

وشبَّعَ قلبها بالطعن.

أنا لوحةٌ لرسامٍ مجهول الهوية، اجتمع كل الفلاسفة على فكِّ ثغرتهِ، رسمني كَبُؤسه ويأسه الذي ملَّ منه، وجعلني أنْ أَضيع في المتاهات بين ألوان لوحتهِ، وأن أُحارب عقلي، ويثقل العقل على الجسد فلا يقوى على تحمله، يُملأ العقل بالأفكار، أفكارٌ ليس لها جدوى، أسئلة تافهة ساذجة.

أُطفأ كشمعةٍ، وأسأل نفسي: من أنا؟

مِن أين أتيت؟

إلى أين أنا ذاهب؟

أذاهبٌ إلى النعيم؟!

أم إنني مرحباً بي في جحيم؟

قد عشتُ كل عمري في جحيمي،جحيم الوطن.

قُلتُها سابقًا وسأُعيد قولي مرارًا وتكرارًا: إنني راحلٌ من هنا، وإنني منسيٌ كما قالها محمود درويش: ولي بؤسُ فان كوغ، وسوداوية كافكا، ومعاناة دوستويفسكي، ولي كل سمفونيات بيتهوفن الأليمة، وما بداخلي حُزنٌ يُخاصم الحزن.

أنا مثلك تمامًا، مسافرٌ وراحلٌ ولا أَكف عن السفر، أعبر المحيطات والبحار بين الافكار، وما بين القلب والعقل حربٌ وجدل، أنا مثلكِ عشقتُ الهجر،

أهاجرُ هنا وهناك، أَحمل حقائبي على ظهري، أحمل مصائبي على قلبي، سأرحل إذا رأيتُ في الترحال سبيلًا، أبحثُ هناك حيثُ بعيدٌ عنكِ وعن كل ذا، أبحث لنفسي عن سكن.

" لملمة روح "

خلود محمد الريان

وماذا بعد ؟

لقد أصبحتُ مجرد صورة من نسختي التي كنت عليها، لم أعد أستطيع أن أتحمل ما يحمله هذا العالم من بشاعة، يكسرون الجزء الأكبر منك ثم يخبرونك بنقصانك!

ولا يعلمون أنهم من تسببوا في ذلك!

لقد أصبح العالم قاسيًا جدًا لدرجة لاتحتمل، لم أعد أقوىٰ على حمل ماتبقىٰ من حطامي، إنني وحيد في هذا العالم العالم ،أشعر دائمًا بِمتاهةِ قلبي المؤلمة، تلك المتاهة التي تجعل كل المشاعر التي أملُكها غير مرئية لِأحد؛ لذلك أشعر بِفراغٍ كبير في هذا الجُزء من جسَدي الذي ينبُض، لا أحد يملك القدرة علىٰ دخول تلك المتاهة

التي بِداخلي، ومن يُحاول فِعل ذلك، لا أضمن له سلامة الخروج منها.

حتى وإن حاول إيجاد ما يملأُ هذا الفراغ لا أضمن له سلامة وصول مشاعري له مكتملة غير محطمة .

أنت فقط من يستطيع إصلاح الجزء المحطم منك، أنت لنفسك السند حتى و إن لم تستطع، حاول فقط من أجل نفسك لا تغيّر من نفسك لتكن مايريدون؛

كن كما أنت وليبقى من يبقى.

***

" أكبر أماني فتاة "

خلود محمد الريان

ماذا لو وقعت في حب كاتب؟

"يا لها من معجزة لقلبي !

سأحبهُ كأُغنيةٍ فيروزيةٍ في صباحٍ ربيعيٍ لطيف، سأحبهُ حبًا يجمع بين قصص العشق العالمية، وقصص الخيال.

سأحبه بكل كياني ووجداني حبًا لا عقل فيه، حبًا يبعدني عن كل هذا العالم بكل بشره وأرضه، يغنيني ويكفيني، كَنجمةٍ لامعةٍ تضيئ لي حياتي، فهذا الحب يكبر بنا.

يغازلني صباحًا ببعض كلماتهِ الرقيقةِ الجابرةِ لقلبي، تذوب مخاصماتنا ببعض الأشعار منه، سيروي لي على طريقة العاشقين كل يومٍ قصة حب جديدة، يفاجئني بها ويبهرني ويريح قلبي العاشق علي وسائد الحب والسعادة، سيغني لي وأرقص طربًا على كلمات

حبه ودقات قلبي، هذا الحب الذي لا يشيخ ولا تغيره ملامح الزمن على وجوهنا، ولا ينقصه بياض شعر رؤوسنا، لأننا لم نخلق إلا لبعضنا.

***

بوقار
بيت الأدب

" سن الثامنة عشرة "

رضوى محمد عبد العظيم

أُعي الآن أن كل تلك المصادفات التي شكلتنا ما كانت بمصادفات، لم نندم على تلك الذكريات القديمة التى لطالما تمنينا العودة لزمنها، كانت لحظاتنا التي عشناها بكل سعادة وأمل، لم نهدر مشاعرنا كما اعتقدنا، إنما قد مر بنا قطار العمر، ليس لأننا نحب تلك العربة القديمة بل يمنحنا الحق بإغلاق بابها أبد العمر، ولكن كانت الأيام أسرع من إدراكنا فقط.

لم يرحلوا ولم نرحل، فقط سكنّا بزوايا عمر بعضنا البعض، سنبكي كلما تذكرنا تلك العلاقات، كيف انتهت بنا المحطة بأماكن مختلفة، كيف أن لكلٍ منا حلمه المختلف، كان علينا أن نكمل طريقنا فحسب، أما هم فبقايا عمرنا الحلو فقط.

***

" شريكك ونصفك الآخر "

شعبان رمضان سيف النصر

الأمان جميل جدًا،

أظنه الشعور الوحيد الذي يستحق عناء البحث،

أن تأمن وأنت تتحدث وتنفعل وتعبر عن مشاعرك،

أن تأمن أن عفويتك محبوبة ومقبولة،

أنك لا تحتاج إلى التصنع كي تبقى مرغوبًا،

وأن كل ما تعانيه من نفسك لا يمثل مشكلة للآخر،

ويكون لديك شريك حياة يمثلك أمام الجميع بكل صفاته الجميلة.

***

" صمود "

ريهام علاء

مررتُ بِعواصفِ الحياة بِمفردي،

حادَ الطريقُ عن مساره،

تحملتُ إرجاعه،

تجرعتُ الألم ليالٍ،

نحبتُ نحيب رضيعٍ،

وبكيتُ بكاء عجوزٍ،

شاهدَ العالم النتائج،

المظهر المثالي والثبات الإنفعالي ولم يعلم العالم بِكواليسٍ شَهدتْ إنطفائي وإنكساري،

وعندما حلَ وقت الظهور لمعت فأخفيتُ شروخَ إنكساري.

" ظننتُك "

ريهام علاء

لَقد جِئت يومًا طَارقًا بابَ قلبى؛

فَأحسنتُ ضِيافتكَ لأن الإحسان إلى الضيوفِ واجبٌ،

قد رأيتُ بِكَ سندًا لِقلبى، رفيقًا لِمحنتى، أمانًا لِروحي؛

فاتكئتُ عليكَ ولم أكُ أعلم أني أخطأتُ في الإتكاء وأخطأتُ مرة أخرى في استقبالك ومُواربة الباب؛

فها أنا هنا أتحسس دفء مجلسك الذي أصابته برودة التخلي.

***

" كَبِرْت "

هدير عبد القوي

متي شعرتِ أنكِ كَبرتِ؟

حين بدأتُ في اعتيادي على تناول الشاي بعد الغداء مثل أمي، وعلمتُ بعدها أنَّ هُناك المزيد من المسئوليات، وعندما توقفَ والدي عن وصف ألمي في استشارات الأطباء، وأصبحَ الضحك الفطري لديَّ معيبةً لي كأنثي.

وعندما آمنتُ بقول "يوسف الدموكي": إنَّ الوطن يُعطيك الهَوية بينما يسحب منكَ الهواء.

***

" لا أستطيع "

شيماء عبد الواحد "بنت الخيال"

لا أستطيع الخروج ولا أستطيع أن أتخطىٰ كل هذه الآلام.

لقدْ أحببتُكَ بقلبي وعيني، لقد بذلتُ كل طاقتي في حُبي لكَ، وأنتَ ما الذي فعلتهُ من أجلي؟

كسرتَ قلبي بدون شفقةٍ على حُبي لكَ، هل وجدتَ بديل؟

نعم بالفعل وجدتَ بديل، ولكن هل الحب يوجد لهُ بديل أم ذلك لمْ يَكُن حُب؟

لا تَقُلْ أنه كان تسلية بعض الوقت.

ظننتُها قصة حُب وسأحكيها لأبنائنا، ولكن لمْ يكتمل الحُب فلذا أصبحَ لا يوجد لنا ونحن معًا أبناء في المستقبل.

أنا أحتاجك بِقَدرِ احتياج العاشقة لمعشوقها، بِقَدرِ احتياج عبلة لعنتر، بِقَدرِ احتياج ليلىٰ لِقيس، وهو ماذا فعل؟

لمْ يعد مجنون كَقيس، ولا شجاع كعنتر، أصبحَ في حياتي مُجرد مَنظر.

***

بوار
بيت الأدب

" فقدان الشغف "

رحاب الاسيوطي

الآن أَكتبُ بِلا شغف، ما عادَ بإمكاني الاعتراض علىٰ شيء، أصبحَ الأَمرُ خارجًا عن إرادتي، خارتْ قواي ونَفذَتْ طاقتي، ولمْ يَعُد لديَّ روح المُراوغة على الإطلاق، طالما كُنتُ دومًا أُطالبُ بعدم الاستسلام وحُرية الرأي، الآن أصبحتُ هَشةً ورفعتُ راية الاستسلام، نعم استسلمتُ للأمر.

أَعلمُ أنَّ كل شيءٍ مُقدرٌ لنا، وكل شيءٍ بأمر الله، ولكني بشر، فالأمر مُؤلمٌ للغاية عندما تُصبح مَسلوب الإرادة، تَشعر وكأنكَ دُميةٌ يستطيع أيًا كان تحريكها متىٰ أراد، فبداخلي فجوة تحرقني بل تسحقني، ولكن إذا أَردتم الحقيقة فهي بُركانٌ قابل للانفجار، كُلما اشتدتْ حِمَمُه أحرقني بلهيبهِ المُتصاعد؛ لِذلكَ أَكتبُ وأنا أعلمُ أنَّ لا أحد سيفهم كل تِلكَ المعاناة التي أَشعرُ بِها، فَالكثيرُ مِنا يَخُوضُ

تِلكَ المُعاناة ولكنْ بأوجه مُختلفة، فَهذهِ مُعاناة كُل مَنْ فُرضَ عليهم شيءٌ بدون إرادتهم أو لمْ يَكُنْ لهُ حق الاعتراض، فَيُصبح تائهًا مُشتتًا ولا يُدرك هاويته؛ لذلكَ افتقدنا الشغف في كل شيء.

***

بوار
بيت الأدب

" صديقتي الخيالية "

رؤى حازم

في إحدىٰ جَلَسات يوم السبت، صمتَتْ لِينا قليلًا ثُم قالتْ: هي لمْ تَمُتْ بِداخلي رُغمَ أنَّ الجميع أخبرني بذلك ولكني لم ولن أقتنع بهذا، فمن رأيي أنَّ الأموات أحياءٌ بداخلنا، يموتون فقط عندما نَقومُ نحنُ بنسيانهم، عندما نتوقف عن الدعاء لهم أو الحديث معهم.

هي لمْ تمُتْ بداخلي أبدًا، فأنا أتذكرها دائمًا، هي معي فى كل لحظةٍ وخُطوة، هي صديقتي الخيالية، ومع ذَلكَ فَهي الأقربُ إلى قلبي.

أنا دائمًا أَتحدَّثُ معها كل مساءٍ لِأَقُصَّ عليها تفاصيل يومي بالكامل وكأنني أُحدِّثُ شخصًا يَقفُ أمامي، وكان دائماً يأتيني الردُ على هذا الأمر بنسمةِ هواءٍ باردةً تُلامس وجهي، وكأنَّها تُريدُ إخباري بأنها تسمعني وتشعر بي وعليَّ الاستمرار في الحديث.

أَعلمُ أنَّ وُجودها أَصبحَ خَيالًا الآن، ولكنه جميل، جميلٌ للغاية، فهوَ السبب الوحيد الذي يجعلني أَستيقظُ كل صباحٍ وأُصبحُ الشخص الذي تَمَنَّتْ أنْ أكونَ عليهِ، وأجعلها فخورةً بي مِثلما كانتْ تُخبرني في السابق.

الجميع يقولُ لي: إنها ليست موجودة، ولكنْ هذا لا يَهُمني صدقني، كُل مَا يَهُمني أنها موجودة هُنا بقلبي، موجودة بداخلي.

***

" أُتركْ لي ذِهنك "

مرفت فوزي

ماذا لو كُنتَ الشخص الوَحِيد الذي يَسكنُ الكرة الأرضية؟

أَعلمُ أنَّهُ عندما يَكونُ الإنسانُ وحيدًا شيئًا جميلًا، عندما تبتعد عن العالم وعن أَذيةِ البشر ومِن حقد الناس عليك، كل ذَلكَ يجعلك تشعر بالراحة والسكينة، فليسَ هُناكَ أَجمل مِنْ أنْ تبتعد عن ضُغوطات الحياةِ والأشياء التي تُعكِّر مزاجيتك، لكنْ ماذا ستفعل إنْ كُنتَ وحيدًا؟

سَتشتاقُ إلى أنْ يَكونَ لديكَ أُسرةٌ تَشعر مَعها بالدفء، وأمٌ تَحتويك وتُشعركَ بالحنان، وأبٌ لا يَقسُو عليكَ، وأخٌ يَكونُ لكَ جَبلًا تستند عليهِ أَثناءَ مَيلك، سَتفتقدُ كل هذا كثيرًا.

أنْ تكونَ وحيدًا ليس شيئًا جيدًا، لكنْ لا بَأسَ مِن بعضِ الوقت الذي تنعزل بهِ عن العالم معَ مُصحفكَ، وكوبٍ مِن القهوة، وعدة كُتبٍ لِكُتَّابِك المُفضلين، ودفتر مُلاحظاتكَ كل مَساء.

***

بوار
بيت الأدب

" لمْ أتخطىٰ "

إسراء يحيى إبراهيم

غدًا سَيكونُ اللقاء، أَول لقاءٍ مِن بعد رحيلك، أتمنى لوْ يأتِي الصباحُ قبل وقتِه، وأيضًا أنْ لا أَكونَ فيه.

لا أَعلمُ لِماذا عليَّ أنْ أَشعر؟

هل يجب أنْ أَكونَ سعيدةً لِرُؤيتكَ بعدَ وقتٍ طويل؟!

أمْ أَكونُ كاليتيمِ في تعاستهِ عندَ رُؤيتهِ لأصدقائه معَ آبائهم بعدَ فَقدِ والده؟

ما المُفترض أنْ أَفعلَ حِينَ أَلقاكَ؟

حين النظرِ لِعَينيكَ هل سَتنظُر لي؟

هل سَتأتي لِتقولَ لي بأني أَبدُو جميلةً اليوم؟!

هل سَتنظُر لِعَيناي وتُخبرني بأني لُؤلُؤة قلبك؟!

هلْ تَنتظر رُؤيتي؟!

ماذا سَيَحدُث؟

أُريد إقبالَ الصباح ولكنْ أخافُ من إقباله!

***

بوقار
بيت الأدب

" اللقاء الأخير "

إسراء يحيى إبراهيم

قبل سَبعة عَشر عامًا كانَ زَفافُنا، أَتذكرُ ذلكَ اليوم وكَأنهُ قبل يومَيْن، كنتُ أرتدي فُستاني الأبيض، وكانَ أحمد يَنظُر لِعَيني، كانَ يَحمِلُ تِلكَ الورود، الوَردُ الأبيض ومَعهُ الورد الأحمر والزَهرِيّ، كانَ خَليطاً مِمَّا أُحب، خَليطاً مِمَّا أَعشقُ مِن الورود، ورودي المُفضلة ذاتَ الرائحةِ العَطِرَة.

الآنَ أَصبحتْ قصتي مَعهُ تُشبهُ تِلكَ الورود، في النهاية أَصبحتُ ذابلةً كَذبلانِ تِلكَ الورود، استخفت عني رائحتي الذكية، اختفىٰ شكلي المُتماسكُ الجذاب، لقد أصبحتُ مُتساقطة، وهو كالمُزارع ولم يتغير؛ يقطفني، يتسبب في ذُبولي؛ ولكن مَن يهتم!

أنتِ مُجرد وردة، تُقطف ليُنبت غيرها، أنتِ مُجرد شيء جميل خُلقَ لِيُشوَّه.

الآن يتصرف كالمزارع، قرر الاستغناء عن زهرته، اليوم وبعد خمسة عشر عامًا قرر الانفصال عني وبدون سبب، لم أُخطىء بشيء، ولم يُخبرني حتى لماذا الرحيل؟

فقط قرر ونفَّذَ واستغنى،استغنى عن زهرته، اليوم سيكون آخر لقاء لنا؛ لكنْ هذه المرة لن يكون كَلِقاء عادي، سوف يكون اللقاء الأخير.

***

بوّار
بيت الأدب

" ندم "

جهاد عبد العال

عشرون عامًا بلا إنجاز، بلا تقدم، بلا أهمية، سعينا خلف الدنيا كسعيهم هم خلف الآخرة، هم فازوا بالدنيا والآخرة، ونحن لم نحظَ بأي شيء، خسرنا الدنيا وتألمت أرواحنا بها، ولم نكسب الآخرة بعد، كيف نفيق؟

أين الطريق؟

الرفقة، العائلة، أين أنا؟

عشرون عامًا انقضوا في حُزنٍ، ولِما لا وقد انقضتْ كل تلك الأعوام ولم يسكن القرآن جوفنا بعد، لم تحفظ ولم تردد ألسنتنا آياته، كل شيء فى الدنيا لا يستوي بآيةٍ واحدةٍ ترددها عن ظهر قلب، مضى العمر ولم نحفظ حديثًا، لم نعرف صحابيًا، بل لا نعرف شفيعنا، عشرون عامًا من الألم، انقضى من العمر أجمله كما

يَطلق البعض، لا يَدركون أنه انقضى في اللاشيء؛ لذِا أصبح ما انقضى هباءًا منثورًا، حزين يا أنا وتعاني فى صمت، لم يجدوا لعلتك دواء، وكيف وعلتي هي الدنيا، ليخرج منها جسدي معافى، وتخرج روحي راضيةً وسَتُداوىٰ جروحي، وتزول علتي، لعلَّ الله يجعل الدنيا آخر همٍ لنا، ويمضي ما تبقى من أعمارنا في السعي خلف القرآن وحفظه وتفسيره، للقرآن القلب وما اتسع وفاض.

***

بوار
بيت الأدب

" مَن خلف قُضبان الوطن "

أسماء عبده صالح الحسامي

رسالة شقتْ جُدران السجن، بقدرِ اتساعها أكتبُ إلى أُمي:-

ليسَ لَديَّ مِداد أُحَبِّرُ بهِ سِوىٰ دم قلبي وَدَمع عيني،

وَليسَ لَديَّ ورقٌ أُسَطِّرُ به آهاتي.

على جُدران السِّجن أكتبُ كما يَكتبُ كُل مسجون حبيساً النبضِ لِيَتنفس الزفرات.

اليوم عندنا- يا أُماه- قابَ قوسين أو أدنىٰ مِن أيام الآخرة في امتدادها علىٰ رِقابنا، والأرواح هُنا هالكةً تُسابق الموت، ما عساي أنْ أَكتب وأنا المُقيَّد بأغلال الظلم والجبروت، وأنا المكلومُ في كل مرة أراكِ تزوريني فيها وقد زادتْ تجاعيد وجهكِ، وابيضَّتْ عيناكِ حُزنًا، واشتعلَ القلب شيبًا.

تقتلني نظراتكِ لي وهي مُغرورقةٌ بالدموع مِن خلف قُضبانٍ عدة، في قلبي أنتِ يا أُماه...

حُزنكِ غُصة تَلوحُ في الأُفق لتصعدَ في السماء، فتخنُقني العَبَرات وأنا لا حول لي ولا قوة.

أَعلم أنَّ قلبكِ يَتقطع آلاف المَرات لِرؤيتكِ لي بين أيديهمْ مُنكسرًا وأنا الضِّرغامُ الذي كُنتِ تَفخرينَ بهِ، اليوم أنا أَتقطع إربًا لِرؤيتكِ لي بِهذا الحال.

فَمَن يُرتِقُ فَتقَ آلامي يا أُماه وأنا هنا خَلفَ جُدُر، وأنا أتمنىٰ لو أرتمِي في حُضنكِ الدافىء كَشمسِ الصباح.

في كُل ليلةٍ آوِي بِها إلى فراشي يَظهرُ لُي طَيفُكِ يُواسيني ويُلمُّ شَعثَ رُوحي المُثقَلة بالجِراح، أنتِ الدواءُ الذي يُشافي جراحي النازفة.

في كُل مرةٍ تسأليني عن حالي، أُجيبكِ باسمًا: بِخيرٍ والحمد لله، وخلف البسمةِ ألفُ دمعةٍ تتوارىٰ...

حِينَ أُديرُ ظهري للرحيلِ عن عينيكِ أُتمتِمُ بِقَهرِ الرجال: لستُ بخيرٍ يا أُماه وأحتاجُ دعاءَكِ، أَعلمُ أَنكِ لنْ تُقصِّري في ذَلكَ وأنَّهُ لمْ يَهنَأ نومكِ مُنذُ تِلكَ الليلةِ الدهماء؛ لكنْ لِيطمئنَّ قلبي بابتِهَالاتكِ الصادقة.

أَتعلمينَ يا دفء؟

في هذا المكانِ المُكتظُّ بالأسرىٰ تُزاحمني الذكريات، تسأليني ماذا يَنقُصني لِتجلبيهِ لي في زِيارتكِ القادمة؟

سأبوحُ لكِ بكل الشوق: ينقصني الكثير يا أُماه؛ تنقصني المائدة التي كُنا نجتمعُ فيها، الضحكات والحكايات، لَمَّةُ الأحباب، دروس الدين التي كانَ يُلقيها أَبي بَينَ مغربٍ وعِشاء، والكثير الكثير مِمَّا لا يتسع لهُ الجِدار.

الوِحدةُ قاتلةٌ يا أُمي رُغم وُجودي بين أَسرىٰ آخرين، لَكنِّ الغَريب الذي لمْ يَعُدْ لهُ وطن بل إنَّ وَطنهُ سَجَّانَه.

نحنُ هُنا نموتُ قبلَ أوانِنَا مَرَّات والسجَّان الوطن، فأينَ المفر؟

ولِمَن نشكو إنْ كان عَدُونا القاضي؟!

متى يُدرك وطني أنني الأسير المظلوم؟

مظلومٌ أنا ومع ذلكَ لم أَدْعُ على سجَّاني، أَأدعو على وطني؟!

وقد كنتُ أُردد في صِغري: حُب الأوطان من الإيمان.

أوَّاه يا وطني...

"لئن بَسَطْتَ إلَيَّ يَدَكَ لِتَقتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِط"

لازلتُ أذكر موت أخي الذي حَفرَ في القلب ثَلمَة، ثُم لمْ تمضِ أشهر حتى ماتَ أبي -رحمهما الله- كُنتِ تَرَيْنَنِي العِوض عن الفقد الأليم، أذكر يومها حين ثَقُلَت قدماكِ فسقطتِ كطفلةٍ تَنشد الأمان،

وأنا الهزيل من الداخل؛ المُحطم الذي لم تعد قُواه تحمله، تماسكتُ يومها لأجلكِ وبدأتُ أتقمص دور الطبيب المُداوي

لِجُرحكِ العميق وجِراح إخوتي، لأستجمع كل ما تعلمته وحفظته من آياتٍ وأحاديث في الصبر والمواساة واحتساب الأجر، مِمَّا علمني إياها والدي -رحمه الله- يومها تماسكتِ وإخوتي، حمدتُ الله أني رأيتكم بخير، ثُم حان وقت صلاة

الجنازة، كنتُ الإمام...

لم أسطع أن أُخفي انهزاماتي أمام والدي المُسَجَّىٰ، البلاء كان عظيمًا.

حملتُ النَّعش وأنا أَحمل فوقه همومي وأثقالي، وأنا أحمل في قلبي لوعاتٍ وزفراتٍ حرَّى، لأتحمل المسئولية في مُواجهة حرب الأيام، واقفٌ أمام مدفع البلاء لأجلكِ وإخوتي، واليوم ها أنا مُكَبَّلٌ بقيود الألم والحسرة والعجز، عزائي أنَّ أبنائي معكِ، كل واحدٍ منهم يُذَكِّرِكِ بي ويواسيكِ بابتسامة، ويملأ الفراغ الذي أحدَثَه غيابي.

حَدِّثيني عن أهلي يا أُم، هل هم بخير أم أنكم تُخفون عنِّي كَيْلا تُثقلون عليَّ بالأسىٰ؟!

حدثيني عن الوطن الذي سَلبَ حُريتي، أَهو بخير؟!

هل احتفل بالمولد النبوي؟

هل لازال الصراع قائمًا في حُكم الدين فيه؟

هل اِنقَشَعتْ سحابة الخِلافات أم أننا لازلنا نَتَقاتل لأجل دم ذُبابةٍ وقعتْ على ثوب أحدهم؟

هل يَطْهُر الثوب أم يَنْجس؟

وتركنا الدِّماء تجري أنهارًا لِيُصبح الوطن كله نَجِسًا لا يَطهُر.

يحمل عار دم أبنائه على ظهره، ويمشي على جنائزهم ليحصيها بصورة تُعلَّق على الحائط أو أعمدة الكهرباء المنقطعة مُذ اندلعت

الحرب أو سيارات آبائهم وأقربائهم، ولا يدري مَن القاتل والمقتول، لا يدري عَلامَ القِصاص؟!

القاتل المجهول يضرب الأرض مُتبخترًا في مَمشاه.

حدِّثي! عُذرًا أُماه...

لا تتحدثي فأنا أعلم أنَّ كل شيء كما هو؛ بل زاد الأمر سُوءًا والطين بلَّة، لو صلحت الأحوال لَكنتُ الآن خارج هذه الجدران التي أنحتُ عليها رِسالتي.

لن أُتعبكِ في حديثٍ لا طائل منه سوى الأسىٰ، الأيام ستحكي والتاريخ سيحكي؛ سيحكي خُذلانًا، أنَّ وطننا سَجنَ وشرَّد وقتلَ أبناءه ظُلمًا وقهرًا.

كُوني سالمةً حتى أعود، فأنا أثق أنَّه سيفيق مِن غفلته، وتخرج الأُسود مِن عرينها، ويعود سعيدًا كما كان.

ابْنَكِ البَارُّ الْمُشْتَاقُ لِلْحُرِّيَّة / أَسِير.

" إرهاق حياة "

شهندا عبد العزيز

تعب قلبي من تلك الحياة، تأذيتُ كثيرًا بقربي من البشر- لا ليسوا بشر وإنما ذئاب-

؛ فكرة الانتحار والتخلص من كل هذا الحزن لا تفارق بالي وتشغل تفكيري دايمًا، حاولت مراتٍ عدة التخلص من حياتي ولكن هناك شيء يمنعني من أرتكاب ذلك الخطأ، هناك شيء بداخلي يواسي قلبي التعيس ويحتضن تفكيري.

أحيانًا أشعر بطيفٍ يلتف حولي، ويأتي وقت حزني مواسيًا وأنيسًا، كم تمنيت لو أنه شخص حقيقي ينتشلني من كل ما أنا فيه، ولكن بداخلي شعور يرفض وجود أي شخص بجانبي، مللت من حياتي تلك، لا يوجد شئ جديد يحدث، كل يوم نفس الحزن ونفس الألم،

يُصدِر قلبي آهات تكاد تزعِج الآذان بصداها ويسمعها كل من حولي، ولكن لا أحد يشعر بي وبتلك الآلام المصاحبة للموت...

ها قد جاء يوم رحيلي عن هذا العالم.

أكتب إليكم تلك الرسالة شفقةً مني على حالي، في كل يوم كان يزداد الأمر سوءًا ويزداد كرُهي لهذه الحياة، إنها ليست عادله بالمرة، تسببت في موت قلبي، فاليوم هو إنتهاء تلك الآلام ونهايتي، ف لن أزعج أحدًا بعد اليوم،ولن يزعجني احد.

بيت الأدب

***

" غائبى "

إسراء إبراهيم

أخترتُ كُل شيء بمحض إرادتى وفى كل شئ كنت أنتَ فيهِ دون إرادتى حتى الكلمات التي تُحب كِتَبَتِها.. كَتَبْتُها قبلك دون إرادتى، إلتقينا ألف مرة وتصادفنا ألف مرة، فأدركنى فى هواك المُر وما مسك ضُر، لا ألومك أبداً لا يختار أحد من يحب، إن كنت أحببتها دونى فمن حقك أن لا ترى سواها، أنا الجانى فى حق نفسى، وما يؤمن قلبى من الألم إتجاهك أن مهما حدث أياً كان لن تُقدم لك نصف حبى أو دعائى فتاة، فتاة لم تكن ضعيفة إلا فى وجود عيونك نُصبِها، فتاة ضج فيها العشق فسهرت تكتب عنك، تبكى تبتهل لتكون فى داخلك فقط، فتاة لم يسعها نطق كلمة معك، لا يرضها الله حتى لا تحملك ذنب فيضيق به صدرك يوماً فتاة خشيت عليك ألم معصية الله فيك رغم استطاعة الاقتراب، فتاة

بكت من صدقها المفرط وبرأة مشاعر أعيونها، ربما ليست الأجمل لكنها لا تشبهم أبداً، لكن لا نختار من نحب، ورغم أنين لياليها لا تدرى لما تستمر فى دُعائها ولما لا ينتهى هذا فى روحها، وتتسأل فى ليل القيام يارب إن كان شراً وإن كان ليس لى لما تُبقيهِ، أما آن الفَرج وتعلو فى داخلها يارب.

***

بوار
بيت الأدب